

## صلاة

يا مَلِيكَ الحِياةِ أَنْزِلْ عَلَيَا عَزْمَةَ مِثْكَ تَبَعْتُ الصَّخْرَ حَيًّا  
جُودُ كَفِّيكَ، إِنْ تَشَأْ، يَمَلَأُ العِيشَ نِماءً وَيُفْرَشُ الجَدْبَ فَيَا  
واهِبِ النُّورَ والنُّدى لِلرُّوايِ أُولِنِي مِنْ جِمالِ وَجْهِكَ شَيْئًا  
طالَ في مَنقَعِ العِذابِ مِقامِي واستراحَ الشِّقاءُ في مُقْلَتِيَا  
فَنسِيتُ النَّهارَ مِنْ طُولِ لَيْلي أترى اللَّيْلَ شرعَكَ الأَبديَا  
إِنَّ حَظِّي مِنَ الحِياةِ سَريْرُ سرْتُ مِنْهُ فلمْ يَعدُ خَشَبِيَا  
كُلُّ هِذي الدُّنْيا طَليقَةٌ أَضَحَّتْ وَيَحَ حَظِّي! أَضَحَّتْ حِرامًا عَلَيَا  
أَتَلَوَى على الجِراحِ صِباحًا وَيَفُتُّ النَّاسُ عَظْمِي عَشِيَا  
فَتَعَجَّبَ لِسابِحِ في جِحيْمِ صاعَهُ الخُطْبُ زورِقًا بِشريَا

\* \* \*